

بناء وتطبيق مقياس المناعة النفسية لدى طالبات كلية واقسام التربية البدنية والعلوم الرياضية في

جامعة الموصل

ا.د نبراس يونس محمد ال مراد¹، الباحثة علا محمد سعدون الالوسي²

جامعة الموصل/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية¹

جامعة الموصل/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية²

(¹ nibrasyouns@yahoo.com, ² olasadoon1993@gmail.com)

المستخلص: يهدف البحث الحالي الى بناء وتطبيق مقياس المناعة النفسية لدى طالبات كلية واقسام التربية البدنية والعلوم الرياضية في جامعة الموصل وشملت عينة البحث (331) طالبة وكانت نتائج البحث صلاحية مقياس المناعة النفسية لدى طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل وقدرته على تشخيص المناعة النفسية عند استخدامه كوسيلة للقياس وان طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل يمتلكون مستويات متوسطة على وفق مقياس المناعة النفسية واوصت الباحثة بالاستفادة من مقياس المناعة النفسية لدى طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل والتي قامت ببنائه الباحثة وإمكانية تطبيقه لإجراء بحوث مشابهة.

الكلمات المفتاحية: بناء وتطبيق-مقياس المناعة النفسية - طالبات-كلية واقسام التربية البدنية والعلوم الرياضية.

1- المقدمة:

الطالبات وإمكانياتهم الجسمية والعقلية وهي من العناصر المهمة في صقل وإعداد شخصية الطالبات وتأهيلهم تأهيلاً يضمن إعدادهم التربوي وفق الفلسفة التي تتبناها كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة.

ولكن عندما تكون الإحداث الواقعة على كاهل الطالبة صعبة وما تواجهه من العديد من المثيرات الضاغطة والتي قد تصادفها أثناء التطبيقات العملية ولا تستطيع الطالبة تحملها نظراً لطبيعة متطلبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة وما تتطلبه من مجهود بدني وذهني ومحاولة التوفيق بين كل هذه المتطلبات من مقررات دراسية تطبيقية ونظرية والتفاعل الجيد مع تلك المتطلبات وكذلك الخوف من التعرض للإصابة من جراء الدروس العملية فضلاً عن القلق والتوتر والجهود التي تبذلها الطالبة من تدريب أو غير ذلك من عوامل

ومن هنا برزت مشكلة البحث الحالي في تسليط الضوء على المناعة النفسية والتي تعد من المفاهيم التربوية الهامة وذلك لما للمناعة النفسية من دور كبير في جعل الطالبات أكثر قدرة وصلابة ومرونة في مواجهة التحديات والضغوط النفسية والإحداث الصعبة في الإحداث اليومية،

أهداف البحث:

1- بناء مقياس المناعة النفسية لدى طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.

2- التعرف على الفروق في المناعة النفسية لدى طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل تبعاً للمراحل الدراسية .

فرضيات البحث:

1- لا تمتلك طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل مستويات إيجابية عالية على مقياس المناعة النفسية

2- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في المناعة النفسية لدى طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل تبعاً لمتغير (المراحل الدراسية)

مجالات البحث:

المجال البشري: طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل .

المجال الزمني: 2020/2/1 و لغاية 2020/9/15 .

في ظل الثورة العلمية التي تتزايد في عالمنا اليوم انطلقت العديد من الدراسات التي تتناول جميع الموضوعات الرياضية والعوامل التي يمكن أن تؤثر فيها والبحث عن أفضل الحلول لمعالجة المشكلات التي ينطوي عليها هذا المجال في جميع المجتمعات المتحضرة والتي تسعى جميع الدول ولاسيما المتطورة منها إلى الارتقاء بمجال التربية البدنية وعلوم الرياضة، إذ أن الفرد الرياضي في أي مجتمع يعيش ضغوطاً وتوترات ينعكس تأثيرها سلباً في صحته النفسية والبدنية وذلك عندما يتعرض لضغوط مستمرة ومتكررة دون وجود قدرة كافية تمكنه من مواجهة العديد من الصعوبات والضغوط والتي بدورها تؤثر في السيطرة على انفعالاته وتصرفاته وسلوكه في مواجهة تلك الضغوط. إذ تعد المناعة النفسية بمثابة القوة التي تسمح للرياضي بأن يتغلب على التحديات ويتجاوز العثرات لتحقيق النجاحات، إذ أن المناعة النفسية تعمل على صقل تفكير الرياضي وتوجيهه إلى كيفية التعامل مع الضغوط والتوترات في البيئة المليئة بالمشكلات إذ يشير (رزوقي، 2013) " بأن المناعة النفسية تعد من العمليات الوقائية والتي تعني بقدرة الرياضي في التغلب على العديد من المواقف الضاغطة وإن المناعة النفسية تحميه من العديد من الأمراض المرتبطة بالضغوط النفسية" (رزوقي، 2013، 19). ويؤكد (Erman، 2014) "بأن المناعة النفسية تعد من التوجهات الحديث في مجال علم النفس الإيجابي، فالشخصية هي التي تتميز بالقوة والمقاومة النفسية والتي تكون قادرة على التكيف والتوافق مع المواقف والأحداث الصادمة ومع الضغوط الداخلية والخارجية التي تواجهها وهي التي تكون قادرة على أن تعطي مفهوم مهم للحياة التي يعيشها الإنسان، وكذلك تساعد على التعامل بشكل إيجابي مع الخبرات الجديدة التي يصادفونها والصدمات النفسية التي يتعرضون لها" (Erman، 2014، 96).

مشكلة البحث:

تعد الأنشطة الرياضية التي تمارس بكلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة جانب مهم من جوانب الحياة والتي تهدف إلى تطوير السلوك الاجتماعي وتنمية العلاقات الاجتماعية والإنسانية بين الطالبات فضلاً عن ذلك تحقيق جانب مهم من جوانب تطوير الكفاءة البدنية وأجهزة الجسم الوظيفية ورفع قدرات

2-1-2-2 عينة التطبيق: اشتملت عينة التطبيق على (100) طالبة، ويمثلون نسبة (30.22%) من عينة البحث، باعتبار أن تلك النسبة ممثلة لمجتمع البحث، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2) ويبين تفاصيل عينة البناء والتطبيق

النسبة المئوية	العدد	عينة البحث
9,063%	30	التجربة الاستطلاعية
36,253%	120	البناء
12,085%	40	الثبات
12,387%	41	المستبعدون
30,212%	100	التطبيق
100%	331	المجموع الكلي

2-3 مقياس المناعة النفسية: نظرا لعدم وجود مقياس لقياس المناعة النفسية لدى طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة، قامت الباحثين ببناء هذا المقياس، إذ يتم بناء الاختبارات والمقاييس " عندما تكون الاختبارات المنشورة في المراجع والدوريات العلمية المتخصصة غير مناسبة للبيئة المحلية، او عندما تكون هناك حاجة الى تطوير وسائل القياس المتاحة، والعمل على ابتكار وسائل وادوات جديدة للاستفادة منها في البيئة المحلية " (رضوان، 2006، 461)

2-3-1 تحديد أبعاد المقياس: (1-التفكير الايجابي، 2-الإبداع وحل المشكلة، 3-ضبط النفس والالتزان، 4-الصمود النفسي، 5-الفاعلية الذاتية، 6-الثقة بالنفس، 7-التكيف النفسي، 8-التحدي والمثابرة، 9-التفاؤل، 10-توجه نحو أهداف الأداء).

2-3-2 الصدق الظاهري: بعد إعداد فقرات المقياس البالغة (80) فقرة وصياغتها وإعدادها بصورتها الأولية، تم عرضها على عدد من السادة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية، وعلوم الرياضة. إذ يشير (عويس) إلى أنه "يمكن أن نعد الاختبار صادقا بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار، فإذا أقر الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه، يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء" (عويس، 1999، 55) "ويمكن اعتماد صدق المحكمين نوعا من الصدق الظاهري" (Ferguson , 1981, 104)، وهذا الاجراء يمثل وسيلة من وسائل إيجاد الصدق في بناء المقاييس النفسية

المجال المكاني: القاعات الدراسية لكلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل .

تحديد المصطلحات:

المناعة النفسية: ويعرفها (زيدان، 2013) بأنها " قدرة الفرد على حماية نفسه من التأثيرات السلبية المختلفة للضغوط والتهديدات والمخاطر والاحباطات والازمات والتخلص منها عن طريق التحصين النفسي باستخدام الموارد الذاتية والإمكانات الكامنة في الشخصية" (زيدان، 2013، 817).

وتعرف الباحثين المناعة النفسية نظريا بأنها: نظام معقد ومنظم ووقائي لحماية الفرد من الاضطرابات النفسية والبيئة لمواجهة الضغوط النفسية والانفعالية أسوة بنظام المناعة الحيوية.

وتعرف الباحثين المناعة النفسية إجرائيا بأنها: الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال مقياس المناعة النفسية والتي قامت الباحثين ببنائه والمؤلف من (40) فقرة و تتراوح درجاته بين (40-200) درجة وتشير الدرجة العليا على المستوى الايجابي للطالبة في المناعة النفسية.

2-منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث: استخدمت الباحثين المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

2-2-1 مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل والبالغ عددهم (331) طالبة موزعين على كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية للبنات، كلية التربية الأساسية ويبين الجدول (1) ذلك.

الجدول (1) يبين تفاصيل مجتمع البحث حسب الكليات والمراحل الدراسية

المراحل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	كلية التربية للبنات	كلية التربية الأساسية	المجموع	النسبة المئوية
الأولى	50	55	25	130	39,270%
الثانية	50	41	20	111	33,350%
الثالثة	25	42	8	75	22,750%
الرابعة	9	6	صفر	15	4,630%
المجموع	134	144	53	331	100%

2-1-2-2 عينة البناء: اشتملت عينة البناء على (231) طالبة، تم اختيارهم بطريقة عمديه من عينة البحث الأساسية، ويمثلون نسبة (69.78%).

2-3-3 التجربة الاستطلاعية للمقياس: بعد توزيع فقرات المقياس توزيعاً عشوائياً لتجنب تأثير المجيب بنمط كل بعد من الأبعاد، وبعد إعداد التعليمات الخاصة بصورتها الأولية، تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (30) طالبة، وقد بلغ معدل الوقت المحدد للإجابة على فقرات المقياس بين (20-30) دقيقة وبمعدل (25) دقيقة.

2-3-3-1 أسلوب المجموعتين المتضادتين أو المتطرفتين: تم استخدام أسلوب المجموعتين المتضادتين للكشف عن الفقرات المميزة في بناء مقياس المناعة النفسية، ولتحديد حجم العينة المناسبة لتحليل الفقرات إذ تم تطبيق المقياس بصورته الأولية، على عينة التمييز البالغ قوامها (120) طالبة، تم " تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين، واخذ مجموعتين متطرفتين منها، ولتحقيق ذلك نرتب درجات الممتحنين ترتيباً تنازلياً (من الأعلى إلى الأدنى) ثم نقسمها إلى مجموعتين متساويتين " وفي العادة يتم اختيار نسبة (27%) من الدرجات العليا ونسبة (27%) من الدرجات الدنيا لتمثلا المجموعتين المتطرفتين، واعتمدت قيمة اختبار (ت) المحسوبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس.

الجدول (4) يبين نتائج الاختبار التائي لحساب التمييز لمقياس المناعة النفسية

رقم الفقرة	معامل التمييز	دلالة الفروق	رقم الفقرة	معامل التمييز	دلالة الفروق	رقم الفقرة	معامل التمييز	دلالة الفروق
1	1.66	غير معنوي	20	33,4	معنوي			
2	1.78	غير معنوي	21	78,3	معنوي			
3	2.80	معنوي	22	50,3	معنوي			
4	2.15	معنوي	23	3,36	معنوي			
5	45,2	معنوي	24	2,78	معنوي			
6	3.33	معنوي	25	78,4	معنوي			
7	72,2	معنوي	26	51,3	معنوي			
8	46,3	معنوي	27	4,29	معنوي			
9	33,2	معنوي	28	35,2	معنوي			
10	2.88	معنوي	29	3,99	معنوي			
11	1.70	غير معنوي	30	2,84	معنوي			
12	1.47	غير معنوي	31	3,69	معنوي			
13	92,2	معنوي	32	8,2	معنوي			
14	3.70	معنوي	33	4,20	معنوي			
15	77.2	معنوي	34	2,44	معنوي			
16	2.99	معنوي	35	3,37	معنوي			
17	1.42	غير معنوي	36	2,69	معنوي			
18	1.89	غير معنوي	37	2,70	معنوي			
19	2.57	معنوي	38	1,89	غير معنوي			

معنوي عند مستوى معنوية $\geq (0.05)$ وأمام درجة (118)، قيمت (ت) الجدولية تساوي (1.98)

ويسمى بالصدق الظاهري (عيسوي، 1985، 54)، وبعد تحليل استجابات وملاحظات السادة الخبراء تم استخراج صدق الخبراء من خلال النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس، إذ تم قبول الفقرات التي أتفق عليها (80%) فأكثر من آراء الخبراء، وقد تم حذف وتعديل بعض الفقرات، إذ يشير (بلوم و آخرون) إلى أنه " على الباحث أن يحصل على نسبة اتفاق للخبراء في صلاحية الفقرات وإمكانية إجراء التعديلات بنسبة لا تقل عن (75%) فأكثر من تقديرات الخبراء في هذا النوع من الصدق " (بلوم وآخرون، 1983، 126)، والجدول (3)

الجدول (3) يبين نسبة اتفاق الخبراء على فقرات أبعاد مقياس المناعة النفسية المقترحة

المحل رقم الفقرة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
عدد الخبراء	12	12	15	12	12	11	11	14	13	10
النسبة المئوية	80%	80%	100%	80%	80%	73.30%	73.33%	93.33%	86.66%	66.66%
عدد الخبراء	14	9	15	14	8	11	12	13	14	10
النسبة المئوية	93.33%	60%	100%	93.33%	53.33%	73.33%	80%	86.66%	93.33%	86.66%
عدد الخبراء	13	14	10	13	15	14	11	15	15	10
النسبة المئوية	86.66%	93.33%	66.66%	86.66%	100%	86.66%	93.33%	73.33%	100%	66.66%
عدد الخبراء	8	15	12	12	14	14	9	15	8	15
النسبة المئوية	53.33%	100%	80%	80%	80%	93.33%	60%	100%	80%	53.33%
عدد الخبراء	10	13	10	8	12	9	12	13	12	12
النسبة المئوية	100%	66.66%	66.66%	86.66%	53.33%	80%	60%	86.66%	80%	80%
عدد الخبراء	9	7	8	15	15	13	15	13	15	12
النسبة المئوية	60%	46.66%	53.33%	100%	100%	86.66%	86.66%	86.66%	100%	80%
عدد الخبراء	14	7	15	14	8	7	15	12	13	15
النسبة المئوية	93.33%	46.66%	100%	93.33%	53.33%	46.66%	100%	80%	86.66%	100%
عدد الخبراء	15	12	12	14	12	13	7	13	14	15
النسبة المئوية	100%	80%	80%	93.33%	80%	86.66%	46.66%	86.66%	93.33%	100%

يتبين من الجدول (3) أنه تم حذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة الاتفاق المقبولة والمقررة، وبهذا الاجراء يكون عدد فقرات مقياس المناعة النفسية (57) فقرة.

المحتسبة تساوي (0.88) وهو دال إحصائيا مما يدل على ثبات المقياس .

2-3-3-2-4 طريقة ألفاكورنباخ: يعتمد هذا الأسلوب على اتساق أداء الفرز من فقرة إلى أخرى ويشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في الاختبار (mussen، 1981، 320) ولقد بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (0.90) ويمكن اعتبارها مؤشر للصدق البنائي للمقياس.

2-4 وصف المقياس وتصحيحه: مقياس المناعة النفسية لدى طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة، يهدف إلى توفير أداة قياس صادقة وثابتة لقياس مستوى ودرجة المناعة النفسية، تألف المقياس بصورته النهائية من (40) فقرة، موزعة على (ثمانية) أبعاد، ويتم الإجابة على فقرات المقياس من خلال خمسة بدائل مرتبة تنازليا على مقياس ليكرت الخماسي (تتطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي إلى حد ما، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي أبدا)، وتكون الأوزان تبعا لمضمون الفقرة (1-2-3-4-5) درجة، وتكون الدرجة الكلية العليا للمقياس هي (200) درجة، أما الدرجة الكلية الدنيا للمقياس فهي (40) درجة .

2-5 التطبيق النهائي لمقياس المناعة النفسية: تم تطبيق المقياس على عينة التطبيق البالغة (100) طالبة من كلية وقسمي التربية البدنية، ودون تحديد وقت ثابت للإجابة على المقياس، وزعت عليهم كراسات المقياس، وتم شرح طريقة الإجابة على المقياس، وذلك بوضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي تراه مناسباً، وتم التأكيد عليهم للإجابة على جميع فقرات المقياس بكل دقة وأمانة، علماً أن الإجابة تكون على كراسة المقياسين نفسه، ثم تم جمع كراسات المقياس من المختبرين، إذ تم الحصول على (100) استمارة، وبهذا تكون درجة المختبر على المقياس هي مجموع درجاته على فقرات المقياس جميعاً.

وتم تقسيم مستويات الإجابة للمقياس اعتماداً على الدراسات السابقة في هذا المجال ومنها (الريبيعي، 2013)، ودراسة (باقر، محمد علي، 2013) ودراسة (المولى، 2015) ودراسة (حمودات، 2017). وكما في الجدول (6).

2-3-3-2 أسلوب معامل الاتساق الداخلي: تعني طريقة الاتساق الداخلي بالاتي:

*مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل الاختبار أو المقياس.

*مدى ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل .

*التحقق من مدى الاتساق فيما بين الفقرات لكون الاتساق يتأثر بخطأ محتوى الفقرات وخطأ عدم تجانس الفقرات

الجدول (5) يبين معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس المناعة النفسية باستخدام أسلوب الاتساق الداخلي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	دلالة الفروق	رقم الفقرة	معامل الارتباط	دلالة الفروق	رقم الفقرة	معامل الارتباط	دلالة الفروق
1	0.70	معنوي	71	0.180	غير معنوي	33	0.158	غير معنوي
2	0.366	معنوي	81	0.175	غير معنوي	34	0.479	معنوي
3	0.538	معنوي	91	0.179	معنوي	35	0.552	معنوي
4	0.374	معنوي	20	0.194	معنوي	36	0.64	معنوي
5	0.443	معنوي	21	0.183	معنوي	37	0.339	معنوي
6	0.319	معنوي	22	0.395	معنوي	38	0.513	معنوي
7	0.489	معنوي	23	0.487	معنوي	39	0.412	معنوي
8	0.551	معنوي	24	0.564	معنوي	40	0.70	معنوي
9	0.65	معنوي	25	0.485	معنوي	41	0.185	غير معنوي
10	0.271	معنوي	62	0.466	معنوي	42	0.525	معنوي
11	0.458	معنوي	72	0.195	معنوي	43	0.112	غير معنوي
12	0.27	معنوي	82	0.182	غير معنوي	44	0.395	معنوي
13	0.458	معنوي	29	0.173	غير معنوي	45	0.181	غير معنوي
14	0.247	معنوي	30	0.338	معنوي	46	0.402	معنوي
15	0.278	معنوي	31	0.491	معنوي	47	0.414	معنوي
16	0.398	معنوي	32	0.420	معنوي	48	0.358	معنوي

معنوي عند مستوى معنوية $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (118)، قيمة (ر) الجدولية تساوي (0.195)

2-3-3-4 ثبات المقياس:

2-3-3-1 طريقة إعادة الاختبار: تستخدم هذه الطريقة لتقويم الخطأ المرتبط بتطبيق الاختبار مرتين مختلفتين بالنسبة لوقت التطبيق، بمعنى أن الثبات في هذه الطريقة يستخدم المعاينة الزمنية لتسجيل درجات الاختبار في المقياس في فترتين زمنيتين. قامت الباحثين بحساب درجة الثبات للمقياس بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه، إذ تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (40) طالبة كتطبيق أولي من عينة البناء وتم استبعادهم من عينة البحث، وأعيد تطبيق المقياس مرة ثانية بعد مرور أسبوع من موعد التطبيق الأولي على نفس العينة، وبعد جمع الاستمارات تم معالجتها إحصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، فظهرت قيمة (ر)

والوقاية من التحديات، وان الخصائص الشخصية والمهارات التي يمتلكها الفرد هي عناصر تراكمية تشكل البناء النفسي له والتي تتفاعل بمجملها مع الخبرات المختلفة التي يواجهها" (نجاتي، 2016، 150).

3-1-2 التعرف على الفروق في المناعة النفسية لدى طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل تبعاً للمراحل الدراسية.

الجدول (8) يبين نتائج تحليل التباين لمتغير مجاميع المراحل الدراسية لطالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل على وفق مقياس المناعة النفسية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة Sig
مجاميع المراحل الدراسية	بين المجموعات	25338.339	3	8446.113	65.033	0.000
	داخل المجموعات	12467.851	96	129.873		
	المجموع	37806.190	99	8575.986		

* معنوي عند نسبة خطأ > (0.05).

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة معنوية لمتغير مجاميع المراحل الدراسية لطالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة على وفق مقياس المناعة النفسية إذ كانت قيمة (الدلالة) (0.000)، ومقارنة بمستوى الدلالة المعتمد (0.005) عليه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين أفراد العينة في المناعة النفسية وفق متغير المرحلة الدراسية..

ولغرض اختبار معنوية الفروق بين المتوسطات للمجموعات الأربعة ولتحديد أي من المجاميع تتفوق عن الأخرى، تم استخدام اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) والجدول (9) يبين ذلك الجدول (9) يبين نتائج LSD بين الفروق في المرحلة الدراسية على وفق مقياس المناعة النفسية

المراحل الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	Sig
الرابعة - الثالثة	11-30	166.09 - 141.266	7.217 - 11.831	24.824	0.000
الثانية - الأولى	28-31	134.321 - 113.967	6.566 - 14.969	20.353	0.000
الرابعة - الأولى	11-31	166.09 - 113.967	7.217 - 14.969	52.123	0.000
الثالثة - الثانية	30-28	141.266 - 134.321	11.831 - 6.566	6.945	0.023
الرابعة - الثانية	11-28	166.09 - 134.321	7.217 - 6.566	31.769	0.000
الأولى - الثالثة	31-30	113.967- 141.266	14.969- 11.831	27.298	0.000

الجدول (6) تقسيم مستويات الاجابة على المقياسين

ت	الفئات	المستوى
1	80 % فأكثر	عال جداً
2	من 70% - اقل من 79%	عال
3	من 60% - اقل من 69%	متوسط
4	من 50% - اقل من 59%	منخفض
5	اقل من 50%	منخفض جداً

3-1 عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3-1-1 التعرف مستوى المناعة النفسية لدى طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل:

جدول (7) يبين مستوى المناعة النفسية لدى طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.

المستوى	المناعة النفسية			الكليات/القسمي
	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
متوسط	65,87%	23,54	131,75	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
متوسط	66,88%	11,82	133,77	كلية التربية الأساسية/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
متوسط	67,81%	17,46	135,63	كلية التربية للبنات/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
متوسط	66,79%	19,54	133,59	المجموع الكلي

يتبين من الجدول (7) أن الأوساط الحسابية للمناعة النفسية لدى طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة بلغت على التوالي (131.75، 133.777، 135.631) وبمستوى متوسط وينسب مئوية على التوالي (65.875%، 66.888%، 67.815%) وكان المستوى بشكل عام متوسط وبوسط حسابي قدره (133.59) وبنسبة مئوية بلغت (66.795%).

ويرى الباحثين بان طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة يتمتعون بمستويات متوسطة في المناعة النفسية ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بان الطالبات لديهم المقدرة على المقاومة والتحمل للمعاناة ومتطلبات المحيط الذي يعيشونه ولديهم مستوى متوسط في القدرة على التوافق مع المواقف الحياتية التي يتعرضون لها من خلال وجودهم في البيئة الجامعية الرياضية فضلا عن ذلك يرى الباحثين بأنه لايمكن التركيز على جانب معين في تحديد المناعة النفسية فهي تركيب يكاد أن يكون معقد تتفاعل فيه كل من خصائص الطالبات الشخصية والبيئة الجامعية المحيطة ونوع الضغط النفسي الذي يحيط بها وكيفية المعالجة. إذ يؤكد (نجاتي، 2016) " بان المناعة النفسية تتضمن عناصر مرتبطة بمواجهة الضغوط والقدرة على التكيف

المصادر:

- [1] رزوقي، نادية محمد (2013): المناعة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية الانسانية قسم علوم التربية النفسية.
- [2] رضوان، محمد نصر الدين (٢٠٠٦): المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط١، مركز الكتاب للنشر، مصر، القاهرة.
- [3] زيدان، عصام (2013): المناعة النفسية مفهومها وأبعادها وقياسها، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد (51).
- [4] نجاتي، غني، العمار خالد (2016): المناعة النفسية وعلاقتها بالتقبل الوالدي لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق، مجلة جامعة البعث، مجلد 380.
- [5] عويس، خير الدين علي احمد (١٩٩٩): دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة .
- [6] عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة
- [7] بلوم، بنيامين وآخرون (١٩٨٣): تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماكروهيل، القاهرة .
- [8] Erman, Andreja (2014) : Personal hardiness, Journal Of Psychotherapy, Vol. (8), No. (3).
- [9] Mckay, J&White, A (2008):Sources of strain among elite uk Track athlees, the sport psychologist, 22.
- [10] mussen,p.h conger and kagan,(1981):child development and personality (5 ad) new York,harper& row publishers inc.
- [11] Ferguson, George (1981) : Statistic analysis in psychology and education, McGraw Hill, New York.

الملاحق:

ملحق (1) يوضح اسماء الخبراء والمختصين

الاسم	الكلية	الجامعة
ا.د ناظم شاكر يونس الوتار	تربية البدنية وعلوم الرياضة	الموصل
ا.د عكلة سليمان الحوري	تربية اساسية	الموصل
ا.د عصام عبد الرضا	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الموصل
ا.د مؤيد عبد الرزاق الحسو	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الموصل
ا.د نغم محمود العبيدي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الموصل
ا.م.د ثامر محمود ذنون الحمداني	التربية الاساسية	الموصل
ا.م.د نغم مؤيد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الموصل
ا.م.د وليد ذنون	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الموصل
ا.م.د رافع ادريس عبد الغفور	كلية التربية البدنية والعلوم الرياضة	الموصل
م.د منهل خطاب	كلية التربية الاساسية	الموصل
ا.د ياسر محفوظ	كلية التربية /علم نفس تربوي	الموصل
ا.د سمير يونس محمود	كلية التربية /علم نفس تربوي	الموصل
د. امل فتاح زيدان	كلية التربية /علم نفس تربوي	الموصل

ملحق (2) يوضح مقياس المناعة النفسية بصورته النهائية

لا	لا	تطبق	تطبق	تطبق	الفقرات
تطبق	تطبق	علي	تطبق	علي	
علي	علي	الى	غاليا	دائما	
ابدا		حد ما			
					لن اسمح لاطفائي في الدروس العلمية ان تثبط عزيمتي
					اشعر بانني قريبة من زميلاتي في الدروس العلمية
					أشعر بالمتعة عند ادائي دروسي العلمية
					استمتع بأداء دروس العملية لأنها تتناسب مع طموحاتي
					اعتقد بانني قادرة على تحقيق طموحي

يتبين من الجدول (9) وجود فرق معنوي في المناعة النفسية بين المرحلتين الرابعة والثالثة ولصالح الرابعة، وبين الثانية والأولى ولصالح الثانية، وبين الرابعة والأولى ولصالح الرابعة، وبين الرابعة والثانية ولصالح الرابعة، وبين الأولى والثالثة ولصالح الثالثة، ووجود فرق غير معنوي بين الثالثة والثانية. ويعزو الباحثين هذه النتيجة إلى أن المناعة النفسية تكتسب وتنمو وتتطور من خلال المراحل الدراسية التي تمر بها الطالبات وذلك من خلال التعرض الى الكثير من المتاعب والشدائد والضغط أثناء الوحدات التعليمية للدروس العملية والتي تلعب دورا كبيرا في حصول الطالبات للمراحل المنتهية على درجات عالية في مستوى المناعة النفسية فضلا عن ذلك بان طالبات المرحلة الرابعة كانوا أكثر تعرضا للضغوط النفسية من خلال مرورهم بالمراحل الدراسية كافة على مستوى الكلية أو قسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة والتي أثرت وبشكل ايجابي على زيادة قدرة الطالبات على المواجهة الفعالة لها، إذ يشير (Mckay & White, 2008) " بان المناعة النفسية تبرز في الظروف التي تتحدى الفرد لاستنهاض مصادره الشخصية بغرض التعامل مع هذه المواقف الضاغطة والتي تعيق تحقيق أهدافه خصوصا حين تتضمن هذه المواقف المنافسة والتي تتطلب جهود مستمرة لتحقيق الغاية" (Mckay & White, 2008, 160).

4-الخاتمة:

1-صلاحية مقياس المناعة النفسية لدى طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل وقدرته على تشخيص المناعة النفسية عند استخدامه كوسيلة للقياس.

2-طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل يمتلكون مستويات متوسطة على وفق مقياس المناعة النفسية.

3-وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات استجابات طالبات كلية وقسمي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل على وفق مقياس المناعة النفسية تبعا لمتغير (المرحلة الدراسية) ولصالح ذوي المرحلة الرابعة.

لا تطبيق علي ابدا	لا تطبيق علي	تطبيق علي الى حد ما	تطبيق علي غالبا	تطبيق علي دائما	الفقرات
					اعتقد بأن الفشل في الدروس العملية دافع إلى النجاح
					اتغلب على شعوري بالقلق أثناء تطبيق المهارات الحركية
					اسعى إلى أن تكون مهاراتي الحركية اثناء الدروس العملية محط اعجاب
					مارسنتي لانشطة الرياضية تساعدني على التناول بالحياة
					ارى ان تخصصي الدراسي يساعدني على تحقيق الصحة البدنية والنفسية
					التناول سمة تترمني طيلة حياتي
					اشعر بأن فرص النجاح تؤهلني للتقدم في دروسي العملية
					اتوقع نتائج جيدة في تحصيلي للدروس العملية

لا تطبيق علي ابدا	لا تطبيق علي	تطبيق علي الى حد ما	تطبيق علي غالبا	تطبيق علي دائما	الفقرات
					احاول ان افكر بأشياء إبداعية في الدروس العملية
					اعتقد بانني غير موفقة ب اختيارياتي لحل المشاكل التي تعترضني
					افقد القدرة و المهارة في حل المشاكل التي تعترضني في الدروس العملية
					عندما تواجهني مشكلة اعمل على حلها حتى تنتهي
					افلق من المشاكل الصغيرة التي تعترضني في الدروس العملية
					يمكنني التعامل بشكل إيجابي مع المواقف الضاغطة
					اشعر بالهزيمة اذا فشلت في حل المشاكل التي تعترضني في الدروس العملية
					لدي القدرة على ضبط انفعالي أمام المواقف التي تعترضني في الدروس العملية
					احاول استعادة توازني بعد التعرض لموقف ما
					اشعر بالرضا عند تعاملي مع المواقف بطريقة مرنة
					عندما اصمم على شيء فأني اثار على عمله حتى انجزه
					ابذل جهد متدني لتحقيق أهدافي
					افشل في مواجهة التحديات التي تعترضني في الدروس العملية
					اسعى إلى تحقيق أهداف حقيقية وواقعية أثناء الدروس العملية
					لدي افكار عالية عن قدراتي البدنية والمهارية
					اشعر بانني افضل زميلاتي بالدروس العملية
					لدي قدرة على طرح أفكاري أمام زميلاتي
					اجد صعوبة في التفاعل مع زميلاتي أثناء الدروس العملية
					لا أخجل من زميلاتي مهما كانت ملابسي الرياضية بسيطة
					احاول ان اسنفيد من خبرات زميلاتي أثناء الدروس العملية
					اتعامل برفق مع زميلاتي
					اشعر بانني موضع حب واحترام الزميلات
					اهتم بالمساهمة في النشاطات الرياضية الخاصة بالكلية او القسم
					انقادي التعاون مع زميلاتي أثناء الدروس العملية
					اشعر بانني وحيدة داخل الكلية او القسم
					اسعى إلى تعلم مهارات حركية جديدة أثناء الدروس العملية
					أعجز عن تنظيم وقتي وواجباتي العملية